وزارة الطاقة
MINISTRY OF ENERGY

moenergy.gov.sa

النشـــرة اليوميـة

Tuesday, 14 October, 2025

مركز الرصد والتحليل
الإدارة العامة للتواصل والإعلام

أخبـار الطاقـة

النفط يتعافى مع انحسار التوتّرات التجارية بين «واشنطن وبكين»

الرياض

الجبيل الصناعية - إبراهيم الغامدي

ارتفعت أسعار النفط، أمس الاثنين، بعد أن وصلت إلى أدنى مستوياتها في خمسة أشهر في الجلسة السابقة، حيث علق المستثمرون آمالهم على أن تُخفف المحادثات المُحتملة بين رئيسي الولايات المتحدة والصين، من حدة التوترات التجارية بين أكبر اقتصادين ومستهلكين للنفط في العالم.

ارتفعت العقود الآجلة لخام برنت 92 سنتًا، أي ما يعادل 1.47%، لتصل إلى 63.65 دولارًا للبرميل، بعد أن انخفضت بنسبة 3.82% يوم الجمعة، مسجلةً أدنى مستوى لها منذ 7 مايو.

بلغ سعر خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 59.79 دولارًا للبرميل، مرتفعًا 89 سنتًا، أو 1.51%، بعد أن سجل انخفاضًا بنسبة 4.24% ليصل إلى أدنى مستوى له منذ 7 مايو. وستستقر أسعار خام غرب تكساس الوسيط يوم الثلاثاء، حيث يصادف يوم الاثنين عطلة رسمية في الولايات المتحدة.

وقال سوفرو ساركار، محلل الطاقة في دي بي إس: "كان انهيار الأسعار الأسبوع الماضي راجعًا بشكل كبير إلى وقف إطلاق النار في غزة وعودة التقلبات التجارية بين الولايات المتحدة والصين قبل الموعد النهائي للهدنة التجارية في 10 نوفمبر". وقال إن عمليات البيع في الأسواق تبدو الآن محدودة باستعداد الطرفين للتفاوض، مضيفًا أن التوقعات على المدى القريب تتوقف على النتيجة النهائية لمحادثات التجارة.

وقالت المحللة المستقلة تينا تينج، في إشارة إلى قاعدة عامة في التداول مفادها أن "ترمب دائمًا ما يتراجع"، قائلةً: "يُرجّح أن يكون انتعاش أسواق النفط ناجمًا عن جني الأرباح، حيث راهن المتداولون على ما يُسمى بتجارة "تاكو" بعد أن أشار ترمب ونائبه جيه دي فانس، إلى أن الرسوم الجمركية المُعلنة حديثًا كانت بمثابة أداة تفاوض، وأنهما منفتحان على إبرام صفقة مع الصين".

ومع ذلك، من المتوقع حدوث تقلبات في الأسعار. وأضافت: "لا أتوقع أن يعكس النفط أو أي أصول أخرى ذات مخاطر خسائرها بهذه السرعة".

اشتعلت التوترات التجارية بين الولايات المتحدة والصين الأسبوع الماضي بعد أن وسعت الصين نطاق ضوابطها على تصدير المعادن النادرة، وردّ الرئيس الأمريكي دونالد ترمب يوم الجمعة بفرض رسوم جمركية بنسبة 100% على صادرات الصين المتجهة إلى الولايات المتحدة، إلى جانب ضوابط تصدير جديدة على جميع البرمجيات المهمة بحلول الأول من نوفمبر.

وخلال عطلة نهاية الأسبوع، بدا أن ترمب قد خفف من حدة لهجته، حيث نشر على مواقع التواصل الاجتماعي قائلاً: "لا تقلقوا بشأن الصين، كل شيء سيكون على ما يرام"، مما ساعد على تهدئة الأسواق ورفع شهية المخاطرة. وأضاف أن "الولايات المتحدة الأمريكية تريد مساعدة الصين، لا إيذائها"، ملمّحًا إلى إمكانية استمرار

المفاوضات.

أدت هذه التصريحات إلى انتعاش طفيف في أسواق السلع الأساسية بعد موجة البيع التي شهدتها الأسبوع الماضي. وتأتي هذه الخطوات قبيل اجتماع محتمل بين الرئيس الأمريكي ونظيره الصيني على هامش منتدى التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ في كوريا الجنوبية، والذي صرّح الممثل التجاري الأمريكي، جيميسون جرير، بإمكانية عقده في وقت لاحق من هذا الشهر.

وقال محللو بنك جولدمان ساكس في مذكرة: "يبدو أن السيناريو الأكثر ترجيحًا هو تراجع الجانبين عن سياساتهما الأكثر تشددًا، وأن تؤدي المحادثات إلى تمديد إضافي وربما إلى أجل غير مسمى لوقف تصعيد الرسوم الجمركية الذي تم التوصل إليه في مايو".

ومع ذلك، أضافوا أن خطر تصاعد التوترات التجارية لا يزال قائمًا، مما قد يؤدي إلى زيادة الرسوم الجمركية أو فرض قيود تصدير أكثر صرامة، مؤقتًا على الأقل. انخفضت أسعار النفط في مارس وأبريل خلال ذروة التوترات التجارية بين البلدين.

في وقت أظهرت بيانات الجمارك الصينية يوم الاثنين، أن واردات الصين من النفط الخام في سبتمبر ارتفعت بنسبة 3.9% مقارنة بالعام السابق لتصل إلى 11.5 مليون برميل يوميًا، وذلك مع تشغيل المصافي بأعلى معدلات تشغيل لها حتى الآن هذا العام، ومع استمرار جهود التخزين.

وأظهرت البيانات أن الصين، أكبر مستورد للنفط الخام في العالم، استوردت 47.25 مليون طن متري من النفط في سبتمبر، أي ما يعادل 11.5 مليون برميل يوميًا. وأفادت شركة الاستشارات الصينية "أويل كيم" أن معدلات تشغيل مصافي التكرير في الصين ارتفعت في سبتمبر إلى أعلى مستوى لها خلال العام، مع مستويات مرتفعة نسبيًا من إنتاج البنزين والديزل اليومي، على الرغم من أن العرض استمر في تجاوز الطلب.

وأفادت شركة "أويل كيم" أن وحدات التقطير الجوي والفراغي في المصافي الصينية استهلكت 73.45% من طاقتها الإنتاجية، بزيادة قدرها 1.28 نقطة مئوية عن أغسطس و3.22 نقطة مئوية عن العام السابق.

ارتفع معدل استخدام المصافي المملوكة للدولة بنسبة 3.55 نقطة مئوية على أساس سنوي ليصل إلى 81.05% من طاقتها الإنتاجية، بينما زادت المصافي المستقلة معدل استخدامها بنسبة 3.02 نقطة مئوية ليصل إلى 62.17%، وفقًا لشركة أويل كيم.

وأضافت الشركة الاستشارية أن 14 مصفى خضعت للصيانة في سبتمبر، أي أقل باثنين عن أغسطس، بطاقة إجمالية بلغت 70.4 مليون طن سنويًا، بانخفاض قدره 12.3 مليون طن عن الشهر السابق.

ومع ذلك، انخفضت واردات الصين من النفط الخام المن قول بحرًا في سبتمبر على أساس شهري إلى أدنى مستوى لها منذ يناير، حيث وصلت الشحنات من إيران إلى أدنى مستوى لها منذ يناير، وفقًا لبيانات كبلر.

وقال مويو شو، كبير محللي النفط الخام في شركة كبلر: "يعكس الانخفاض الشهري بشكل رئيس قيود حصص الاستيراد للمصافي المستقلة، مما حدّ من مشتريات البراميل الروسية والإيرانية، في حين أدى تضاؤل المراجحة في يونيو إلى انخفاض التدفقات من البرازيل وغرب إفريقيا، والتي تم تحميلها في يوليو وأغسطس".

وخلال الأشهر التسعة الأولى من العام، ارتفع إجمالي واردات النفط الخام بنسبة 2.6% ليصل إلى 423 مليون طن، مما يعكس استمرار نشاط التخزين في الصين. انخفضت واردات الغاز الطبيعي، بما في ذلك غاز الأنابيب والغاز الطبيعي المسال، بنسبة 7.8% في سبتمبر لتصل إلى 11.05 مليون طن مقارنة بالعام السابق.

وسّعت الصين بشكل كبير ضوابط تصدير المعادن النادرة يوم الخميس قبيل المحادثات بين الرئيسين دونالد ترمب وشي جين بينغ. استوردت الصين 92.86 مليون طن من الغاز الطبيعي المسال في الأشهر التسعة الأولى، بانخفاض قدره 6.2% على أساس سنوي. والطن المتري الواحد من النفط الخام يعادل 7.3 برميل.

وقال محللو النفط لدى انفيستنق دوت كوم، ارتفعت أسعار النفط بشكل حاد بعد أن خفف ترمب من موقفه بشأن الرسوم الجمركية على الصين. وأضافوا، ارتفعت أسعار النفط بنحو 2% في التعاملات الآسيوية يوم الاثنين بعد انخفاضات حادة في جلسة التداول السابقة، حيث سعى الرئيس الأمريكي دونالد ترمب إلى تهدئة مخاوف المستثمرين بشأن تصاعد التوترات التجارية مع الصين.

انخفض كلا الخامين القياسيين بنحو 4% إلى أدنى مستوياتهما في خمسة أشهر يوم الجمعة بعد أن أعلن ترمب أنه سيفرض رسومًا جمركية إضافية بنسبة 100% على الواردات من الصين، مما أثار مخاوف من ضعف الطلب العالمي على النفط. بينما لا تزال مخاوف فائض المعروض محط الأنظار.في غضون ذلك، أدى اتفاق وقف إطلاق النار بين إسرائيل وحماس - الذي توسط فيه الرئيس ترمب - إلى تخفيف التوترات الجيوسياسية في الشرق الأوسط، مما أثر سلبًا على أسعار النفط. وظلت المعنويات العامة هشة مع استمرار المخاوف بشأن فائض المعروض. ورفعت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية الأسبوع الماضي توقعاتها لإنتاج النفط الخام لعام 2025 إلى مستوى قياسي يبلغ 13.53 مليون برميل يوميًا، مما يشير إلى نمو أقوى في المعروض الأمريكي.

في الوقت نفسه، تواصل أوبك+ زيادة الإنتاج تدريجيًا. وقد اتفقت مجموعة المنتجين في وقت سابق من هذا الشهر على زيادة الإنتاج بنحو 137 ألف برميل يوميًا في نوفمبر، وهو أقل الخيارات المطروحة، في محاولة لموازنة استقرار السوق مع خطر تنامي فائض المعروض.

في وقت، أظهرت بيانات الجمارك الصينية يوم الاثنين أن صادرات الصين من المعادن الأرضية النادرة انخفضت بشكل حاد بنسبة 31% في سبتمبر مقارنة بأغسطس، مسجلةً بذلك انخفاضًا للشهر الثالث على التوالي.

هددت الضوابط الجديدة التي فرضتها الصين الأسبوع الماضي هدنة تجارية مع واشنطن، ومن المتوقع أن تثير الأشهر الثلاثة من الانخفاض تساؤلات حول اتفاقياتها مع أوروبا والولايات المتحدة لزيادة الصادرات بعد قرار الصين بتقييد الشحنات في أبريل الذي تسبب في نقص عالمي.

وأظهرت أرقام صادرة عن الإدارة العامة للجمارك الصينية أن الصين، أكبر مُصدّر للمعادن الأرضية النادرة في العالم، باعت 4,000.3 طن من هذه المعادن في سبتمبر، بانخفاض قدره 30.9% عن أغسطس، مسجلةً أدنى مستوى لها منذ فبراير. وبلغت الصادرات خلال الفترة حتى تاريخه 48,355.7 طن، بزيادة قدرها 13% عن العام السابق.

تُنتج الصين أكثر من 90% من المعادن النادرة المُعالجة ومغناطيساتها في العالم. تُعد هذه المعادن الـ17 مواد أساسية في منتجات تتراوح من السيارات الكهربائية إلى

محركات الطائرات والرادارات العسكرية.

تتميز صادرات المعادن النادرة بالتقلب، والتقلبات الكبيرة شائعة. كما لم يتضح بعد ما هي المنتجات والدول المتأثرة، نظرًا لأن بيانات يوم الاثنين مُجمعة. وسيتم إصدار تحليل كامل في 20 أكتوبر. على سبيل المثال، على الرغم من انخفاض إجمالي صادرات المعادن النادرة في شهري يوليو وأغسطس، إلا أن صادرات مغناطيساتها ارتفعت.

رئيس أرامكو: نعمل على تسريع وتيرة أعمالنا في مجال الغاز

الرياض

سلّط رئيس أرامكو السعودية وكبير إداريها التنفيذيين، المهندس أمين بن حسن الناصر، خلال كلمته أمس، في منتدى إنرجي إنتليجنس في لندن بالمملكة المتحدة، الضوء على مجموعة من التحديات التي يشهدها العالم والمرتبطة بخطط وسياسات تحوّل الطاقة لتكون مستدامة ومتاحة بأسعار معقولة وبشكل مستقر.

وأكد أن النفط والغاز بمثابة العمود الفقري للاقتصاد العالمي، وأن هناك حاجة لتعزيز موارد الطاقة من كل نوع لتلبية الطلب العالمي المتزايد، مستعرضًا في الوقت نفسه طموحات أرامكو السعودية للنمو على المدى الطويل. وفيما يتعلق بتحوّل منهجية الخطاب بشأن تحوّل الطاقة، أفاد أنه لا بد لكثير من خبراء التوقعات والمحللين الرئيسيين، أن يعيدوا النظر في خططهم وسيناريوهاتهم لتصبح أكثر واقعية، مع استمرار النفط والغاز لعقود أخرى، وهو ما آمل أن يكون بمثابة ضوء أخضر للاستثمارات طويلة الأجل في النفط والغاز، مبينًا أن العديد من الوعود والسيناريوهات غير الواقعية بشأن تحوّل الطاقة لم تتحقق على أرض الواقع، بل أسفرت بغير قصد عن العديد من العواقب غير المرغوبة.

وعن إستراتيجية أرامكو السعودية للنمو، قال الناصر: "نحن مصممون على المضي قدمًا في المحافظة على ريادتنا في قطاع النفط بفضل قاعدة مواردنا الضخمة، وتكاليفنا المنخفضة، ولأن أرامكو السعودية من بين الأقل عالميًا من حيث كثافة الانبعاثات الكربونية في قطاع التنقيب والإنتاج، كما نعمل على تسريع وتيرة أعمالنا في مجال الغاز، إذ نمتلك بعضًا من أكبر الاحتياطيات في العالم، بما في ذلك إمكانات كبيرة في مجال الغاز غير التقليدي، ولهذا السبب نعمل على زيادة إنتاجنا من الغاز بشكل كبير. كما تظل المواد الكيميائية مجالًا رئيسًا للنمو على المدى الطويل، بفضل نقاط قوتنا المؤكدة في كل من المواد الخام والتحويلية".

أرامكو السعودية تتعاون مع إنفيديا في الحوسبة الكمية لاستكشاف أعماق الأرض

الاقتصادية

أعلنت شركة أرامكو السعودية تعاونا مع شركة إنفيديا الأمريكية في الحوسبة الكمية لاستكشاف أعماق الأرض، بحسب بيان صادر اليوم من الشركة.

ويتطلب توفير الطاقة للعالم قدرات غير اعتيادية، ولذلك تضطلع أرامكو، باعتبارها قوة عالمية قائدة في مجال الطاقة، بحمل منارة الابتكارات التقنية للإسهام في تعزيز إمكانات العالم في مجال الطاقة.

وفي هذا الإطار، شرع قطاع التنقيب والإنتاج في الشركة في رحلة تحوّل رقمي تهدف إلى تعزيز الإنجازات التقنية في البحث عن الطاقة. ومستوحاة من قصة بئر الدمام 7، وهي أول بئر نفط تجارية في المملكة، والحاسوب العملاق الدمام 7 الذي يحمل نفس الاسم، وهو أقوى حاسوب عملاق لدى أرامكو السعودية، حيث يدشن المركز الرقمي للتنقيب والإنتاج، وهو الذراع الرقمي للتنقيب والإنتاج في الشركة، عصرًا جديدًا من إمكانات الحوسبة الكمية.

وأجرت الشركة تجربة لواحدة من أكبر أنظمة المحاكاة الحاسوبية الكمية في المنطقة، وهو "نظام المحاكاة الكمي الدمام7" (DMM7Q)، في إطار مشروع تعاوني طموح مع شركة إنفيديا وباستخدام حاسوب الدمام7 العملاق، المُسرَّع بوحدات معالجة الرسوميات الخاصة بشركة إنفيديا.

تهيئة بيئة الحوسبة في قطاع التنقيب

تنطوي الحوسبة الكمية على إمكانات لإحداث نقلة نوعية في استخدام الحوسبة المتقدمة لمعالجة أصعب المشكلات التي تواجه الكثير من الصناعات، بما في ذلك صناعة الطاقة. فأنشطة البحث عن الاحتياطيات الجديدة تتطلب أساليب حسابية متطورة تفرض على علماء الأرض الاعتماد على الإمكانيات والقدرات الحاسوبية المتنامية لمعالجة بيانات مسح زلزالي يُقاس حجمها بالبيتابايت (مليون مليار بايت) لإنتاج صور دقيقة لباطن الأرض.

وقال نائب الرئيس للمركز الرقمي للتنقيب والإنتاج، الأستاذ أشرف الطحيني: "انطلاقًا من التحوّل الرقمي في قطاع التنقيب، يسعى المركز إلى الابتكار في مجال الحوسبة الكمية، من خلال تعاوننا مع شركة إنفيديا، وتقديم ابتكارات لتسخير قوة أجهزة الكمبيوتر العملاقة الهجينة المستقبلية".

وفي إطار هذا المشروع التعاوني الذي نُفِّذ مع شركة إنفيديا أخيرا، عملت أرامكو السعودية على تسخير خوارزمية تسمى "خوارزمية هادامارد الكمية للتعرف على الحواف"، وهي خوارزمية مصممة خصيصًا للاستفادة من وحدات المعالجة الكمية المستقبلية لتوضيح التفاصيل بشكل أكبر في الصور الخاصة بباطن الأرض.

مستقبل الحوسبة الفائقة

يتسم مستقبل الحوسبة الفائقة بتعدد الأوجه والمسارات، حيث تعمل وحدات معالجة الحوسبة بأشكالها المتعددة لتعزيز الخوارزميات وتوسيع نطاق التطبيقات التي يمكن معالجتها باستخدام إمكانات الحوسبة المتقدمة وقدراتها.

وفي هـذا السـياق يقـول المديـر العـام للحوسـبة الكميـة في شركـة إنفيديـا، تيـم كوسـتا: "تنطـوي الخوارزميـات الكميـة علـى إمكانيـات واعـدة جـدًا، لكـن تطويرهـا واسـتخدامها يتطلـب تنسـيق أحـدث التقنيـات في مجـال الحوسـبة الفائقـة بنوعيهـا الكمـي والتقليـدي".

ولتسريـع اسـتخدام الحوسـبة الكميـة، يسـتعين المبتكـرون في أرامكـو السـعودية بمنصـة "إنفيديـا كـودا- كيـو" العائـدة لشركـة إنفيديـا لمحـاكاة الحواسـيب الكميـة المسـتقبلية، حيـث تتيـح هـذه المنصـة إجـراء عمليـات حوسـبية مُسـرَّعـة بوحـدات معالجـة الرسـوميات، مـا يسـمح لهـؤلاء المبتكـرون بتطويـر وتقييـم خوارزميـات كميـة يمكـن اسـتخدامها في أغـراض علـوم الأرض.

وعلاوة علـى ذلـك، أتاحـت منصـة "إنفيديـا كـودا- كيـو" لأرامكـو السـعودية التعـرف علـى الطريقـة التي سـيتم بهـا تشـغيل الخوارزميـات الكميـة الحقيقيـة علـى الأنظمـة الحاسـوبية الهجينـة التي تسـتعمل كلًا مـن المعالجـات التقليديـة، مثـل وحـدات المعالجـة المركزيـة ووحـدات معالجـة الرسـوميات، والحواسـيب الكميـة، وذلـك مـن خلال تبسـيط توزيـع المهـام الحاسـوبية بين وحـدات المعالجـة المختلأر

وتمكنـت أرامكـو، باسـتخدام هـذه المنصـة، مـن محـاكاة مـا يصـل إلى 30 كيلوبـت لـكل وحـدة معالجـة رسـومية، مـع إمكانيـة التوسـع إلى المزيـد باسـتخدام وحـدات معالجـة رسـومية متعـددة في حاسـوب الدمـام7 العـملاق، لاكتشـاف الصـدوع السيزميـة ثلاثيـة الأبعـاد في مجموعـة بيانـات سيزميـة كاملـة ثلاثيـة الأبعـاد، ليـؤدي هـذا النجـاح الكبير إلى إنتـاج إحـدى أوائـل الخوارزميـات الكميـة في الصناعـة، وهـو مـا يُعـدُّ إنجـازًا رائـدًا جديـدًا في الحوسـبة في قطـاع التنقيـب والإنتـاج.

أضـاف تيـم كوسـتا: "يتضـح مـن العمـل الـذي نقـوم بـه مـع أرامكـو السـعودية أن تـوفير المنصـة المناسـبة التي تتيـح للباحـثين في المجـال الكمـي اسـتخدام الحوسـبة المُسرَّعـة يمكنهـم مـن اكتشـاف تطبيقـات تحـدث تحـولات شـاملة".

ويمثـل هـذا العمـل مبـادرة تعـاون بين أرامكـو السـعودية وإنفيديـا للتعـرف علـى الحواسـيب المسـتقبلية العملاقـة الهجينـة التي تجمـع بين وحـدات المعالجـة الكميـة والتقليديـة.

الناصر: «أرامكو» قادرة على الحفاظ على إنتاج أقصى لـ12 مليون برميل يومياً لمدة عام

الشرق الأوسط

قال الرئيس التنفيذي لشركة «أرامكو السعودية»، أمين الناصر، يوم الاثنين، إن القدرة الإنتاجية القصوى للنفط الخام للشركة، البالغة 12 مليون برميل يومياً، يمكن الحفاظ عليها مدة عام، دون أي تكلفة إضافية.

وأضاف الناصر خلال منتدى «إنرجي إنتليجنس» في لندن، أن الطلب على النفط سينمو بين 1.1 و1.3 مليون برميل يومياً هذا العام، وفي حدود 1.2 إلى 1.4 مليون برميل يومياً في 2026.

وأوضح أن تكلفة استخراج «أرامكو» تبلغ دولارين للبرميل الواحد من النفط المكافئ، ودولاراً لكل برميل مكافئ للغاز، وفق «رويترز».

ولفت إلى أن الشركة ترغب في توسيع أعمالها في مجال الكيميائيات، مشدداً على أنه «رغم التباطؤ الاقتصادي الحالي، لا تزال الكيميائيات مجال نمو رئيسياً على المدى الطويل، بفضل نقاط قوتنا المُثبتة في كلٍ من المواد الخام والتحويل».

تحديات

وسلَّط رئيس «أرامكو» الضوء على مجموعة من التحديات التي يشهدها العالم، والمرتبطة بخطط وسياسات تحوّل الطاقة، لتكون مستدامة ومتاحة بأسعار معقولة وبشكل مستقر. وأكد أن النفط والغاز بمنزلة العمود الفقري للاقتصاد العالمي، وأن هناك حاجة لتعزيز موارد الطاقة من كل نوع، لتلبية الطلب العالمي المتزايد. وكذلك سلَّط الناصر الضوء على طموحات «أرامكو السعودية» للنمو على المدى الطويل.

وفيما يتعلق بتحوّل منهجية الخطاب بشأن تحوّل الطاقة، قال الناصر: «لا بد لكثير من خبراء التوقعات والمحللين الرئيسيين من أن يعيدوا النظر في خططهم وسيناريوهاتهم، لتصبح أكثر واقعية، مع استمرار النفط والغاز لعقود أخرى، وهو ما آمل أن يكون بمنزلة ضوء أخضر للاستثمارات طويلة الأجل في النفط والغاز».

وشدد على أن كثيراً من الوعود والسيناريوهات غير الواقعية بشأن تحوّل الطاقة لم تتحقق على أرض الواقع؛ بل أسفرت بغير قصد عن كثير من العواقب غير المرغوبة. على سبيل المثال: رغم نمو السيارات الكهربائية واستثمارات الطاقة المتجددة، فإنها تظل محدودة بالنظر لحجم الاحتياجات العالمية، ولا تغطي حتى نمو الطلب، وتظل أرقام هذا النمو صغيرة إجمالاً. حتى في دول الشمال العالمي، فإن الواقع الاقتصادي والقيود التقنية، وقبول الناس لخطة التحوّل الحالية بالنظر لتكاليفها المرتفعة، تفرض إجراء بعض التغييرات الجذرية في السياسات.

وحول استراتيجية «أرامكو» للنمو، قال الناصر: «نحن مصممون على المضي قدماً في المحافظة على ريادتنا في قطاع النفط، بفضل قاعدة مواردنا الضخمة، وتكاليفنا المنخفضة، ولأن (أرامكو) من بين الأقل عالمياً من حيث

كثافة الانبعاثات الكربونية في قطاع التنقيب والإنتاج». وذكر الناصر أن «أرامكو» تعمل على «تسريع وتيرة أعمالها في مجال الغاز؛ إذ تمتلك بعضاً من أكبر الاحتياطيات في العالم، بما في ذلك إمكانات كبيرة في مجال الغاز غير التقليدي. ولهذا السبب تعمل على زيادة إنتاجها من الغاز بشكل كبير. كما تظل المواد الكيميائية مجالاً رئيساً للنمو على المدى الطويل، بفضل نقاط قوتنا المؤكدة في كلٍ من المواد الخام والتحويلية».

وفيما يتعلق باستخدام «أرامكو السعودية» للتقنيات المتقدمة، قال الناصر: «نواصل العمل على تحسين الكفاءة، وخفض انبعاثات الكربون والميثان في مراحل الإنتاج الأولى. كما نقوم بتطبيق الذكاء الاصطناعي على نطاق واسع في أعمالنا وبشكل مبتكر، ونستثمر في البنية التحتية، واستقطاب أفضل الكفاءات». وأفاد بأن «أرامكو» تعمل على توسعة برنامجها العالمي لرأس المال الجريء الذي يبلغ 7 مليارات دولار. وكذلك تعمل على ترسيخ حضورها بعناية في قطاع مصادر الطاقات الجديدة، وعلى أُهبة الاستعداد للتوسع حينما تصبح هذه الطاقات قادرة على المنافسة تجارياً. و«هذه الاستراتيجية المتوازنة تمكّننا من الاستعداد لمستقبل واقعي، وتحقق قيمة طويلة الأجل لأصحاب المصلحة والمساهمين في جميع أنحاء العالم».

«أوبك» تُبقي توقعاتها للطلب على النفط وتشير لانخفاض عجز المعروض في 2026

الشرق الأوسط

أبقت منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك»، يوم الاثنين، نسبياً على توقعاتها لنمو الطلب العالمي على النفط، للعامين الحالي والمقبل، لكنها أشارت إلى أن سوق النفط ستشهد عجزاً أقلّ بكثير في المعروض، خلال عام 2026، مع استمرار «أوبك بلس» في زيادات الإنتاج.
ورفعت «أوبك»، في تقريرها الشهري، توقعاتها لنمو الطلب على النفط، للعام الحالي، عند مستوى 1.3 مليون برميل يومياً، من 1.29 مليون برميل يومياً، ونحو 1.38 مليون برميل يومياً لعام 2026.

وذكر تقرير «أوبك» أن متوسط إنتاج «أوبك بلس» من النفط الخام في سبتمبر (أيلول) بلغ 43.05 مليون برميل يومياً، بزيادة 630 ألف برميل يومياً عن أغسطس (آب)، بعد أحدث رفع لإنتاج التحالف.

ويضخ «أوبك بلس» مزيداً من النفط الخام بالسوق، بعد أن قررت منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك» وحلفاؤها تخفيف بعض تخفيضات الإنتاج بوتيرة أسرع مما كان مقرراً في السابق. وقد أثار هذا العرض الإضافي مخاوف من فائض في المعروض، وأثّر سلباً على أسعار النفط، هذا العام.

وتتوقع «أوبك» أن يبلغ متوسط الطلب العالمي على النفط الخام من دول «أوبك بلس» 43.1 مليون برميل يومياً في 2026، دون تغيير عن توقعات الشهر الماضي.

وقالت «أوبك»، في التقرير الشهري، إن الاقتصاد العالمي يحافظ على اتجاه نمو قوي. وتوقعت عجزاً قدره 700 ألف برميل يومياً في عام 2026، إذا استمرت «أوبك بلس» في ضخ النفط بمعدل أغسطس نفسه.

النفط الروسي
أظهرت بيانات «أوبك» ارتفاع إنتاج النفط الروسي في سبتمبر إلى 9.321 مليون برميل يومياً، بزيادة قدرها 148 ألف برميل يومياً عن أغسطس، مع استمرار الدول المنتِجة الرئيسية للنفط في العالم في زيادة الإنتاج. إلا أن إنتاج الشهر الماضي ظل أقل من حصة روسيا في «أوبك بلس» لشهر سبتمبر البالغة 9.415 مليون برميل يومياً.

وزادت «أوبك بلس» أهدافها لإنتاج النفط بأكثر من 2.7 مليون برميل يومياً، هذا العام؛ أيْ ما يعادل نحو 2.5 في المائة من الطلب العالمي. وصرح نائب رئيس الوزراء ألكسندر نوفاك، الأسبوع الماضي، بأن روسيا ترفع إنتاجها النفطي تدريجياً.

وفي تقريرها الشهري، ذكرت «أوبك» أيضاً أن إنتاج كازاخستان من النفط انخفض، الشهر الماضي، بمقدار 26 ألف برميل يومياً، ليصل إلى 1.840 مليون برميل يومياً، وهو لا يزال أعلى من حصتها التي حددتها «أوبك بلس» لشهر سبتمبر، والبالغة 1.550 مليون برميل يومياً.

كانت كازاخستان من أبرز الدول التي تأخرت في الالتزام باتفاق «أوبك بلس» بسبب زيادة إنتاج حقل «تنجيز» النفطي، الذي تديره شركة شيفرون، وهو الأكبر في البلاد.

واردات الصين من النفط ترتفع 4 % في سبتمبر

الشرق الأوسط

ارتفعت واردات الصين من النفط الخام بنسبة 3.9 في المائة في سبتمبر (أيلول) الماضي، مقارنة بالشهر نفسه من العام السابق، حيث عملت المصافي بأعلى معدلات تشغيل لها هذا العام.

وأظهرت بيانات من الإدارة العامة للجمارك يوم الاثنين أن الصين أكبر مستورد للنفط الخام في العالم، استوردت 47.25 مليون طن متري من النفط في سبتمبر، أو ما يعادل 11.5 مليون برميل يومياً.

وقالت شركة الاستشارات الصينية «أويل كيم» إن معدلات تشغيل مصافي التكرير في الصين في سبتمبر ارتفعت إلى أعلى مستوياتها هذا العام، مع مستويات مرتفعة نسبياً من إنتاج البنزين والديزل اليومي، على الرغم من أن العرض استمر في تجاوز الطلب.

وأفادت بأن وحدات التقطير في المصافي الصينية استهلكت 73.45 في المائة من طاقتها الإنتاجية، بزيادة قدرها 1.28 نقطة مئوية عن أغسطس (آب) و3.22 نقطة مئوية عن العام السابق.

وأضافت «أويل كيم» أن معدل تشغيل المصافي المملوكة للدولة ارتفع بنسبة 3.55 نقطة مئوية على أساس سنوي ليصل إلى 81.05 في المائة من طاقتها الإنتاجية، بينما زادت المصافي المستقلة معدل تشغيلها بنسبة 3.02 نقطة مئوية ليصل إلى 62.17 في المائة.

وأفادت شركة الاستشارات بأن 14 مصفاة خضعت لأعمال صيانة في سبتمبر، أي أقل باثنين عن أغسطس، بطاقة إجمالية بلغت 70.4 مليون طن سنوياً، بانخفاض قدره 12.3 مليون طن عن الشهر السابق.

ومع ذلك، انخفضت واردات الصين من النفط الخام المنقول بحراً في سبتمبر على أساس شهري إلى أدنى مستوى لها منذ يناير (كانون الثاني)، حيث وصلت الشحنات من إيران إلى أدنى مستوى لها منذ يناير، وفقاً لبيانات «كبلر».

وقال مويو شو، كبير محللي النفط الخام في شركة «كبلر»: «يعكس الانخفاض الشهري بشكل رئيسي تضييق حصص الاستيراد للمصافي المستقلة، مما حد من مشتريات النفط الروسي والإيراني..».

وخلال الأشهر التسعة الأولى من العام، ارتفع إجمالي واردات النفط الخام بنسبة 2.6 في المائة ليصل إلى 423 مليون طن، مما يعكس استمرار نشاط التخزين في الصين.

وانخفضت واردات الغاز الطبيعي، بما في ذلك غاز الأنابيب والغاز الطبيعي المسال، بنسبة 7.8 في المائة في سبتمبر لتصل إلى 11.05 مليون طن مقارنة بالعام السابق. واستوردت الصين 92.86 مليون طن من الغاز الطبيعي المسال في الأشهر التسعة الأولى، بانخفاض قدره 6.2 في المائة على أساس سنوي.

شركة نفط الكويت تكتشف حقلاً بحرياً جديداً للغاز الطبيعي

الشرق الأوسط

أعلنت شركة نفط الكويت، يوم الاثنين، اكتشاف حقل بحري جديد للغاز الطبيعي، باسم «جزة»، مبينةً أن نتائج الاختبارات الأولية أظهرت إنتاجاً سيتجاوز 29 مليون قدم مكعبة يومياً من الغاز، وأكثر من خمسة آلاف برميل يومياً من المكثفات.

وقالت الشركة في بيان صحافي، إن المساحة الأولية للحقل تقدَّر بنحو 40 كيلومتراً مربعاً، متوقعةً احتواءه على نحو تريليون قدم مكعبة من الغاز، وأكثر من 120 مليون برميل من المكثفات، أي ما يعادل نحو 350 مليون برميل من المكافئ النفطي.

وأكدت المؤسسة أن هذه الأرقام أولية مع إمكانية زيادتها عبر التوسع في عمليات الاستكشاف في مكامن أخرى ضمن الحقل.

ونقل البيان عن وزير النفط رئيس مجلس إدارة مؤسسة البترول الكويتية طارق الرومي، قوله إن هذا الاكتشاف يعد خطوة استراتيجية ضمن رؤية المؤسسة وشركة نفط الكويت لعام 2040 الرامية إلى تعزيز أمن الطاقة الوطني وزيادة الإنتاج.

وأشار الرومي إلى أن العمل جارٍ حالياً على تسريع تطوير الحقول البحرية المكتشفة وإدخالها في منظومة الإنتاج بما يسهم في دفع عجلة النمو الاقتصادي وتوفير فرص عمل.

الجزائر تُوقع اتفاقية مع «مداد» السعودية للطاقة بقيمة 5.4 مليار دولار

الشرق الأوسط

أعلنت شركة سوناطراك الجزائرية أنها وقَّعت عقداً مع شركة «مداد» للطاقة السعودية للتنقيب عن النفط والغاز في منطقة إليزي بالجزائر.

وتُقدر قيمة العقد بنحو 5.4 مليار دولار على مدى 30 عاماً، مع خيار تمديده لعشر سنوات إضافية، وبما يشمل فترة استكشاف وتنقيب لمدة سبع سنوات.

وقالت «سوناطراك»، في بيان صحافي: «جرى توقيع العقد من طرف الرئيس المدير العام لمجمع سوناطراك، رشيد حشيشي، والرئيس المدير العام لشركة مِداد للطاقة شمال أفريقيا، الشيخ عبد الإله بن محمد بن عبد الله العيبان، وذلك بحضور وزير الدولة، وزير المحروقات والمناجم، محمد عرقاب، وسفير المملكة العربية السعودية لدى الجزائر، الدكتور عبد الله بن ناصر البصيري، إلى جانب رئيس اللجنة المديرة للوكالة الوطنية لتثمين موارد المحروقات (النفط)، ورئيس سلطة ضبط المحروقات».

وأوضح البيان أنه «سيجري تمويل إجمالي الاستثمارات المخطط لها لاستكشاف واستغلال هذه الرقعة بنسبة 100 في المائة من قِبل الشريك (مِداد للطاقة)، بمبلغ إجمالي يبلغ نحو 5.4 مليار دولار، بما في ذلك 288 مليون دولار مخصصة لاستثمارات البحث».

ويُقدَّر الإنتاج المأمول في إطار استغلال محيط إليزي جنوب، بنهاية الفترة التعاقدية، بـ993 مليون برميل مكافئ نفط، منها 125 مليار متر مكعب من الغاز الموجَّه للتسويق، و204 ملايين برميل من المحروقات السائلة؛ من بينها 103 ملايين برميل من غاز البترول المُسال، و101 مليون برميل من المكثفات، وفقاً للبيان.

يأتي توقيع هذا العقد ليُتوّج الأعمال المنبثقة عن بروتوكول الاتفاق المبرم بين «سوناطراك» و«مِداد» للطاقة في 3 مارس 2024.

«إيني» تعتزم تشغيل مشروع غاز مشترك مع «بتروناس» في 2026

الشرق الأوسط

قال جويدو بروسكو، الرئيس التنفيذي لعمليات الموارد الطبيعية العالمية بشركة «إيني» الإيطالية للطاقة، يوم الاثنين، إن الشركة تهدف إلى تشغيل مشروع مشترك للغاز مع شركة «بتروناس» الماليزية، العام المقبل.

وفي وقت سابق من هذا العام، أعلنت الشركتان أنهما تمضيان قُدماً في مشروع لتطوير أصول غاز في ماليزيا وإندونيسيا، لكن الجدول الزمني لإطلاق المشروع لم يكن واضحاً. وقالت «بتروناس» إنه قد يستغرق ما بين عام وعامين بناء على الموافقات التنظيمية.

وقال بروسكو، في مؤتمر بلندن، إن المشروع سينتج 300 ألف برميل يومياً من المكافئ النفطي، مع خطط لزيادة الإنتاج إلى 500 ألف برميل يومياً.

العقوبات الأميركية تهدد بخفض معدلات تشغيل مصافي نفط صينية

اقتصاد الشرق

تسببت العقوبات الأميركية المفروضة على محطة رئيسية لاستيراد النفط في الصين في إعادة توجيه الشحنات، وتهديد بخفض معدلات التشغيل في عدد من المصافي المملوكة للدولة.

أُدرجت شركة "ريتشاو شيوهوا كرود أويل تيرمنال" (Rizhao Shihua Crude Oil Terminal)، التي تتعامل مع نحو 9% من واردات الصين من النفط، في القائمة السوداء الأسبوع الماضي، وهو ما قد يجبر عدداً من المصافي القريبة في إقليم شاندونغ على خفض الإنتاج بما يصل إلى 250 ألف برميل يومياً، بحسب مذكرة بحثية صادرة عن مؤسسة "إنرجي أسبكتس". يرجح أن تكون المصافي التابعة لشركة "سينوبك" (Sinopec) الحكومية الأكثر تضرراً، نظراً لارتباطها بالمحطة عبر خطوط أنابيب.

استهداف شركات الصين

تمثل استهدافات شركة "ريتشاو" وبنية الموانئ الأخرى تصعيداً في حملة واشنطن ضد المشاركين في تجارة الطاقة بين الصين وإيران، بعد أن كانت تقتصر سابقاً على تقييد نشاط المصافي المستقلة المعروفة باسم "مصافي إبريق الشاي"، التي تعتمد على النفط الأرخص لتحقيق هوامش ربح محدودة. تعد محطة "ريتشاو"، التي تملك "سينوبك" جزءاً منها عبر شركاتها التابعة، أكبر منفذ للشركة لاستيراد الخام الأجنبي.

امتنع متحدث باسم "سينوبك"، المعروفة رسمياً باسم شركة "تشاينا بتروليوم اند كيميكال"، عن التعليق على تأثير العقوبات المحتمل.

أظهرت بيانات تتبع السفن التي جمعتها "بلومبرغ" أن ناقلات بدأت بالفعل في تغيير وجهتها لتفادي الميناء؛ إذ غيرت ناقلة "سفيريكال"، التي تحمل نحو مليوني برميل من الخام البرازيلي، وجهتها فجر الاثنين من ميناء "ريتشاو" إلى ميناء "كاوفيديان" في إقليم خبي.

أشارت بيانات شركة "كبلر" إلى أن المشغل المدرج على القائمة السوداء استورد أكثر من مليون برميل يومياً العام الماضي، منها نحو 189 ألف برميل يومياً من إيران.

من المتوقع أن تكون مصفاة "لوويانغ" التابعة لـ"سينوبك"، بطاقة 200 ألف برميل يومياً، الأكثر تضرراً لاعتمادها الكبير على النفط الذي يُضخ عبر خط أنابيب من المحطة. كما قد تواجه مصفاتا "يانغتسي" و"جينلينغ"، المتصلتان بالميناء ذاته، اضطرابات في الإمدادات.

مصافي النفط الحكومية

قالت إيما لي، كبيرة محللي الأسواق في شركة "فورتيكسا" (Vortexa)، إن "التأثير الرئيس يقع على المصافي الحكومية التي تستقبل نفطاً غير خاضع للعقوبات عبر المحطة، إذ يشكل النفط الخاضع للعقوبات أقل من 25% من واردات المحطة".

ورجحت "إنرجي أسبكتس" أن يكون الأثر الكلي على الطلب الصيني على الخام قصير الأمد، إذ يُتوقع أن يعيد التجار توجيه الشحنات إلى موانئ أخرى.

تكلفة إنتاج النفط في السعودية.. أرقام رسمية

الطاقة

تدعم تكلفة إنتاج النفط في السعودية الخططَ الإستراتيجية لشركة أرامكو، بالاستمرار في تطوير المشروعات العملاقة لتأمين احتياجات العالم من الطاقة بأسعار ميسورة.

وكشف الرئيس التنفيذي لشركة أرامكو السعودية المهندس أمين الناصر، خلال منتدى "إنرجي إنتلجنس" بالعاصمة البريطانية لندن، عن أن تكلفة إنتاج برميل النفط في السعودية تبلغ دولارين فقط، ونحو دولار واحد فقط لبرميل الغاز المكافئ.

وأكد الناصر، وفق تصريحات اطلعت عليها منصة الطاقة المتخصصة (مقرّها واشنطن)، أن أرامكو تستطيع الحفاظ على طاقتها الإنتاجية البالغة 12 مليون برميل يوميًا لمدة عام كامل دون أي تكلفة إضافية؛ ما يُكرّس مكانتها بوصفها موردًا موثوقًا لإمدادات الطاقة العالمية.

وتلقّت أرامكو في مطلع 2024 توجيهًا رسميًا من وزارة الطاقة السعودية يقضي بالمحافظة على مستوى الطاقة الإنتاجية القصوى المستدامة عند 12 مليون برميل يوميًا، وعدم رفعها إلى 13 مليون برميل يوميًا كما كان مخططًا سابقًا.

تكلفة إنتاج برميل النفط في السعودية

تمثل تكلفة إنتاج برميل النفط في السعودية، عند دولارين فقط، فرصةً إستراتيجية تعزز من قدرة المملكة على الاستفادة من مواردها الضخمة في باطن الأرض.

وفي عام 2018، بلغت تكلفة إنتاج النفط في السعودية نحو 2.8 دولارًا لكل برميل مكافئ، حسب إعلان حينها من شركة أرامكو.

وفي تصريحاته اليوم، يقول أمين الناصر: "نحن عازمون على الحفاظ على ريادتنا في سوق النفط بفضل قاعدة مواردنا الضخمة، وانخفاض تكاليفنا، وامتلاكنا أحد أقل معدلات كثافة الكربون في قطاع المنبع بالصناعة".

وتحتل أرامكو مكانة فريدة بوصفها أقل منتج تكلفة في العالم، وفقًا للمقارنة بين بيانات تكلفة إنتاج برميل النفط في شركات النفط العالمية الـ5 الكبرى: إكسون موبيل، وشل، وشيفرون، وتوتال، وبي بي، وغيرها من شركات النفط والغاز.

وتمتلك المملكة العربية السعودية حصة كبيرة من الطاقة الإنتاجية الفائضة للنفط في العالم، وهي إمدادات خاملة يمكن ضخها في السوق بسرعة.

وقدّرت وكالة الطاقة الدولية الطاقة الإنتاجية الاحتياطية للسعودية بـ2.43 مليون برميل يوميًا في أغسطس/آب، من إجمالي 4.05 مليون برميل يوميًا يحتفظ بها أوبك+.

وبلغ إجمالي إنتاج أرامكو من النفط 10.45 مليون برميل يوميًا في الربع الثاني من العام الجاري، بزيادة طفيفة عن الربع الأول، ونحو 3% أعلى من المدة نفسها من 2024.

وتواصل أرامكو ضخ استثمارات كبيرة في قطاع الطاقة؛ إذ سجّل الإنفاق الرأسمالي 46.16 مليار ريال (12.5 مليار دولار)، بارتفاع 1.5% على أساس سنوي، خصص منه 34.6 مليار ريال لقطاع التنقيب والإنتاج.

يأتي ذلك في إطار تطوير مشروعات زيادة إنتاج النفط الخام بهدف الحفاظ على الطاقة القصوى المستدامة إلى جانب التوسع الإستراتيجي في أعمال الغاز.

يقول الرئيس التنفيذي أمين الناصر، إن أرامكو تتطلع إلى نمو كبير في قطاع الغاز؛ ما يمثل مواكبة للتحول العالمي نحو مزيج طاقة أكثر استدامة.

الطلب على النفط

عبّر الناصر عن تفاؤله حول الطلب على النفط، مؤكدًا أن الطلب العالمي يتمتع بالمتانة، وأن العوامل الأساسية للسوق ما زالت "قوية".

وتوقع أن يسجّل الطلب على النفط نموًا بمقدار 1.1 مليون برميل يوميًا إلى 1.3 مليون برميل يوميًا هذا العام، وبمقدار 1.2 مليون برميل يوميًا إلى 1.4 مليون برميل يوميًا في عام 2026، بما يتماشى مع التقديرات الصادرة عن (أوبك) في تقريرها الأخير.

وقال: "نشهد أيضًا طلبًا مرنًا، والحاجة الملحة إلى استثمارات طويلة الأجل في الإمدادات أصبحت الآن مقبولة على نطاق واسع".

ولا تزال أرامكو، أكبر مُصدر للنفط في العالم، تنظر إلى الكيماويات بوصفها مجال نمو إستراتيجيًا، حتى مع قيام منافسين -مثل شل وإكسون موبيل- بتقليص عملياتهم.

وقال أمين الناصر: "على الرغم من التباطؤ الاقتصادي الحالي؛ فلا تزال الكيماويات مجال نمو رئيسًا طويل الأجل، بفضل نقاط قوتنا المثبتة في كل من المواد الخام والتحويل".

وتعمل الشركة على توسيع محفظة أعمالها في قطاعي المصب والبتروكيماويات لتنويع إيراداتها؛ إذ تخطط لتحويل 4 ملايين برميل يوميًا إلى منتجات كيماوية بحلول 2030.

وفي 9 أكتوبر/تشرين الأول، استحوذت أرامكو على حصة الأغلبية في شركة بترورابغ من خلال الاستحواذ على حصة 22.5% من شركة سوميتومو للكيماويات.

وفي يوليو/تموز، اشترت حصة 10% في شركة رونغشنغ الصينية للبتروكيماويات مقابل 3.4 مليار دولار؛ ما ضمن لها الوصول إلى مصفاة بطاقة 400 ألف برميل يوميًا.

كما تبني الشركة مجمعًا للبتروكيماويات بقيمة 11 مليار دولار مع شركة توتال إنرجي لمصفاتها الحالية في ساتورب في المملكة العربية السعودية، والتي من المتوقع أن تنتج 1.65 مليون طن متري سنويًا من الإيثيلين بدءًا من عام 2027.

وأعلنت توتال إنرجي الشهر الماضي أنها تتوسع في السعودية؛ نظرًا إلى تنافسية تكاليف المواد الخام والطاقة، حتى مع إغلاقها بعض عملياتها الأوروبية.

شكرًا.